. @ 71 @

537 الشيخ الشاطبي .

أبو محمد القاسم بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الضرير المقرىء صاحب القصيدة التي سماها حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات وعدتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ولقد أبدع فيها كل الإبداع وهي عمدة قراء هذا الزمان في نقلهم فقل من يشتغل بالقراءات إلا ويقدم حفظها ومعرفتها وهي مشتملة على رموز عجيبة وإشارات خفية لطيفة وما أظنه سبق إلى أسلوبها وقد روي عنه أنه كان يقول لايقرأ أحد قصيدتي هذه إلا وينفعه ا عز وجل بها لأني نظمتها تعالى مخلصا في ذلك ونظم قصيدة دالية في خمسمائة بيت من حفظها أحاط علما بكتاب التمهيد لابن عبد البر وكان عالما بكتاب ا تعالى قراءة وتفسيرا وبحديث رسول ا صلى ا عليه وسلم مبرزا فيه وكان إذا قريء عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ تصحح النسخ من حفظه ويملي النكت على المواضع المحتاج إليها وكان أوحدا في علم النحو واللغة عارفا بعلم الرؤيا حسن المقاصد مخلصا فيما يقول ويفعل .

وقرأ القرآن الكريم بالروايات على أبي عبد ا محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النفزي المقري وأبي الحسن علي بن محمد بن هذيل الأندلسي وسمع الحديث من أبي عبد ا محمد بن يوسف بن سعادة وأبي عبد ا محمد بن عبد الرحيم الخزرجي وأبي الحسن ابن هذيل والحافظ أبي الحسن ابن النعمة وغيرهم وأنتفع